النوع الخامس والأربعون .

معرفة رواية الأبناء عن الآباء .

ولأبي نصر الوايلي الحافظ في ذلك كتاب .

وأهمه ما لم يسم فيه الأب أو الجد وهو نوعان .

أحدهما رواية الابن عن الأب عن الجد نحو عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وله بهذا الإسناد نسخة كبيرة أكثرها فقهيات جياد وشعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص وقد احتج أكثر أهل الحديث بحديثه حملا لمطلق الجد فيه على الصحابي عبد الله بن عمرو دون ابنه محمد والد شعيب لما ظهر لهم من إطلاقه ذلك .

ونحو بهز بن حكيم عن أبيه عن جده روى بهذا الإسناد نسخة كبيرة حسنة وجده هو معاوية بن حيدة القشيري .

وطلحة بن مصرف عن أبيه عن جده وجده عمرو بن كعب اليامي ويقال كعب بن عمرو .

ومن أطرف ذلك رواية ابي الفرج عبد الوهاب التميمي الفقيه الحنبلي وكانت له ببغداد في جامع المنصور حلقة للوعظ والفتوى عن أبيه في تسعة من آبائه نسقا أخبرني بذلك الشيخ أبو الحسن مؤيد بن محمد بن علي النيسابوري